

# أثر الفتن على الأمة | محاضرة الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في محافظة الشماسية صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الغليمان يلقي على مسامعكم محاضرة بعنوان اثار الفتن على الامة وهذه المحاضرة ضمن البرامج الدعوية التي ينظمها المكتب التعاوني للدعوة والارشاد في المحافظة وفي المراكز التابعة لها - [00:00:00](#)

والتي تدور حول احداث الامة واهوال هذا الزمان من اجل توصيل الناس بامور دينهم وديناهم في مثل هذه الاحوال التمسك بهدي الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح اقول ايها الاخوة باسمكم جميعا. ارحب بفضيلة شيخنا واشكر سعيه وقدمه واجابته لهذه الدعوة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:00:26](#)

بعد ذلك في ميزان حسناته ويضيع خير الجزاء. انه سميع مجيب. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نسمع واترك فضيلة الشيخ فليتفضل مسددا مأجورا يا ويله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:53](#)

نحمد الله نحمده ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله له فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:43](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله صحابته وسلم تسليما كبيرة بعثه الله جل وعلا غياثا ورحمة للامة. وحذرها عن كل ما فيه ظرر وارشدها الى ما فيه الخير والنفع في الدنيا والاخرة - [00:02:03](#)

الله وسلامه عليه. ثم سلك طريقه صحابته. ومن شاء الله جل وعلا هدايته ولا يزال الله جل وعلا وله الحمد يغرس في هذه الامة غرسا يستعمله في طاعته وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق منصوره الى ان تقوم الساعة لا يغرهم من خذلهم ولا من خالفهم. الخذلان يكون من الموافق والمخالفة معروف انها تكون من المخالف - [00:03:02](#)

يحذرننا من الفتن يا فتن كلها. وامرنا باللجوء الى الله جل وعلا ان يقينا من شرها تعلمنا في الصلاة نقول اعوذ بالله من فتنة المحيا والممات هذا امر مهم المقصود بها الحياة. الحياة كلها فتنة - [00:03:31](#)

كلها فتن والله جل وعلا فتن الناس بعضهم ببعض ولكن اصل الفتنة باللغة ادخال الذهب في النار حتى يتبين الصبي من الفاسدة المدخول ثم تستعمل الفتنة في ادخال النار. ذوقوا فتنتكم التي كنتم بها تستعجلون. وقالوا لهم لدخول - [00:04:05](#)

بالنار والفتنة تكثر وتكثر وقد قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن كقطع الليل المظلم فانها تكون فتنة فالجالس فيها خير من القائل القائم خير من الماشي والماشي خير من السائحين - [00:04:41](#)

فتنة المحيا تكون عامة. وفتنة المحاممات تكون خاصة. لكل المحيا فيه فتن كثيرة. فتن المال فتن الاولاد فتن النساء فتن الهوى وانواعها متعددة وقد جعل الله جل وعلا كتابه هدى ونور - [00:05:27](#)

يقتذى به وهو المخرج الذي يمكن ان الانسان يعتصم به. من الفتن وغيرها ولكن الفتن لها اسباب ولها مقدمات امور قد تخفى على كثير من ولا نخرج بذلك الا الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

الله جعلها جعل بعض الناس لبعض فتنة اه افتن جل وعلا القريب من قريب وقد يكون البعيد من بعيد ولكن المقصود هنا الفتن الخاصة التي تحدث وقد تلتمس على كثير من الناس. وهو امر مهم جدا يجب على الانسان ان يتعرف على - [00:06:59](#)

ويتعلقون على الاسباب التي توقع فيها والاسباب التي يمكن ان تقي منها من الاسباب التي توقع فيها اول الجهل. وهو اصل البلاء. وقد

وصل والله جل وعلا الانسان بانه ظلوم جهول - 00:07:32

فاذا اجتمع الظلم والجهل استحکم الشر كله. نسأل الله العافية الجهل في دين الله جل وعلا والجعل ايضا بما اوجب الله جل وعلا على الانسان يوقعه بالمخالفات وبالفتن ولهذا اذا نظرنا في الاسباب التي - 00:08:07

وقع لها امثلة فاذا الجهل هو الذي يحمل على ذلك في زمن انه هو في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خير الازمان وافضلها سادته الامة وارشاده لهم الى الطريق الذي لا شك انه موصل الى - 00:08:45

بلا تردد ومع ذلك ففي موقف من مواقفه صلوات الله وسلامه عليه كان يقسم شيئا من المال ارسل علي رضي الله عنه حينما ارسله لليمن لهيبة لم تحصن ترابها. ولكنها ذهب. وقسمها بين اربعة من الناس من صناديد - 00:09:12

العرب ورؤساء القبائل يتألفهم بذلك فقام رجل من الحاضرين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اعدل فانك لم تعدل وهذه قسمة لم يرد بها وجه سيف كيف الانسان كذا ينصب نفسه يكون مرشدا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:55

لولا الجهل الفظيع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ويلك ان معدل من يعدل. قد خبت وخسرت ان لم اعدل. خبت يعني انت لانك تتبع متنبى وليس نبيا. اما النبي فهو يقسم بقسمة الله جل وعلا. ولا يكون ذلك - 00:10:32

قام احد الصحابة وقال دعني اضرب عنق هذا المنافق. وقال صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه كان هذا هو المانع من قتله والا هو مستحق للقتل لانه ليس بمسلم بهذه - 00:11:09

الطريق وهذه الجرأة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن المقصود هنا الجهل. الذي حمله على ذلك الجهل بالله ايضا وكان من هذا كما قال في الرواية الاخرى - 00:11:36

انه يخرج من هذا قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصومكم مع صومهم يمرقون من الاسلام السهم من الرمية وفي رواية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره يعني انه لا يدخل الى قلوبهم - 00:12:01

ولا يتأثرون به وكان هذا مبدء الخوارج الذين كانوا يقرأون القرآن ويصومون ويقومون الليل. ولكنهم كلاب جهنم مع ذلك كله ولهذا صلى الله عليه وسلم على قتله قال يمرقون يخرج من هذا - 00:12:33

قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتي وصومهم وصومكم مع صومنا يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية الشامد كان قويا دخل في الهدف ثم خرج بدون ان يعلق به شيء مثل صلى الله عليه وسلم - 00:13:02

كونهم يقرؤون وكونهم يصلون وكونهم يصومون في هذا المثل انهم لا يتأثرون بذلك بتمام الحديث قال يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان هذا الذي يكون تحية لهم يتحلون به. يتصفون به. هذا - 00:13:32

نتيجة الجهل. المقصود ان هذا من الاسباب العظيمة التي توجد في الفتن فكانت فتنة هؤلاء من اشد الفتن واعظمنا على الامة التي مزقتها صارت حروب امور عظيمة وفظيحة ولا كذلك وقد جاء في الحديث حديث اخر - 00:14:11

انهم لا يزالون حتى يكونون شيعة الدجال الشيعة هي التي تشيع الانسان وتؤيده وتقوم باوامره وتنتشر ذلك والدجال ايضا من الفتن مع ان الدجال كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:14:46

يقول الدجال اسمع رجال بمعنى الدجل والكذب والافتراء وقلب الحقائق هذا موجود من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا يتبين كون النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالاستعاذة من فتنة في كل صلاة - 00:15:17

وقد علم صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان لانه من اشراط الساعة الكبرى ولهذا جاء في صحيح مسلم ثلاث اذا خرجنا لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:15:44

الدجال طلوع الشمس من مغربها والدابة. فلماذا قال اذا جاء الدجال لا ينفع نفس ايمانها وقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان التوبة فمقبولة الى هذا الوقت الى كونوا عشاق مغربها - 00:16:09

اقرن خروج الدجال بذلك والسبب والله اعلم اما الدجال اذا خرج تغيرت الاوقات وتغير الزمن وصار هناك امور تجبر الانسان على الايمان. والاذعان مرئية مشاهدة. وهذا لا ينفع لان الايمان النافع المعتبر الايمان بالغيب. اما ايمان بامور مشاهدة - 00:16:40

ولا تجزي ولا تنفع لهذا كل انسان اذا حضره الموت يذعل وينقاد ويذهب ما كان عنده من الالباء والاستكبار يذهب باي ولكن ما ينفع تقبل التوبة ما لم يعاين يعاين ايش - [00:17:21](#)

يعاين الملك الملائكة الذين تقبض ارواحهم لانه كما قال الله جل وعلا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تفسروا ملائكة الله اقرب الى الميت من اهله الذين احاطوا به. ولكن لا يروا - [00:17:52](#)

هنا يشاهد ولهذا السبب عمر صلى الله عليه وسلم يغيب بان الموت الميت لانه نشاهد هؤلاء وتنفتح اعينهم عيناء تبتها ثم تبقى مفتوحة. فاذا غمظ وهوها طري تغمض والا بقي - [00:18:25](#)

نظره من بصره مفتوحا فيكون فيه شوهة. فامر بتغميضه لاجل هذا السبب. والمقصود ان الفتن ملازمة للانسان ان لم يتحصن بكتاب الله جل وعلا وبالعلم شرعي النافع والا لابد من وقوعه فيها - [00:18:57](#)

يا فتنة المحيا تشمل اشياء كثيرة قال الله جل وعلا في خطابه لادم وحواء في آيات متعددة. اهبطوا بعضكم بعض عدو من هم البعض بعضكم لبعض عدو الخطاب لادم وزوجه - [00:19:25](#)

يقول بعض المفسرين ان الخطاب لادم وابليس والحية فلا دليل عليه ولا يصح فهو بنو ادم بعضهم لبعض عدو ولا بد من هذا لابد ان تعادي من خالفك في دينك والا لا يستغيث - [00:19:58](#)

ولا ترضي ربك. ولا تسلك المنهج الذي امرت بسلوكه لهذا لما ذكر الله جل وعلا في اخر سورة الانفال ان المؤمنين بعضهم اولياء بعض استثنى قال بعد ذلك والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكل تكن فتنة وفساد كبير - [00:20:21](#)

الفتنة تكون في الدين. وتكون غالبا بين المتعارفين اما كافر مسلم هذا فيه ايضا شيء من الافتتان ولا بد بعضهم ببعض فلا شك ولكن هذا قد يكون ظاهرا فاذا الانسان لا ينجو من الفتن الا بالاعتصام - [00:20:54](#)

بالعلم النافع والعلم النافع يحتاج الى التلقي من المصادر النبوية وقد اختل الامر في هذا كثيرا. وصار سببا للفتن معانا هي الامور التي اوقعت في الفتن بين الكافرين والمؤمنين امور ظاهرة ولكنها قد تخفى على بعض الناس - [00:21:36](#)

والله جل وعلا قسم الناس الى اقسام ثلاثة من قبل من رسوله وامن به ومن اباه كفر. ومن صار بين هؤلاء وهؤلاء في الظاهر ولكنه في الباطن هؤلاء المنافقون الذين هم في داخل المؤمنين كثيرا - [00:22:21](#)

لهذا لما ذكر الله جل وعلا في اول سورة البقرة ذكر المؤمنين بثلاث آيات والكافرين بايتين والمنافقين ذكرهم ببضعة عشر آية وشرهم وكثرة كثرة الفتن بهم وكذلك في سور متعددة ذكر اوصابهم وذكر اعمالهم كما في سورة التوبة - [00:23:01](#)

وكذلك سورة المنافقين اخبر ان لهم مناظر وما وابهاث واذا رأوا لهم السن فصاحة وبلاغة اذا رأيتهم تعجبك اجسام وان يكونوا فاسمع لقوله يعني انهم لهم مناظر جميلة وعندهم لسن فصاحة وان يقولوا تسمع لقوله - [00:23:32](#)

هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله. هؤلاء افتنوا افتنوا بافتتن المسلمين بهم كثيرا ايضا ولكن من الفتن التي قد لا يتنبذ قد وقعت مسلمين وصار لها اثر بالغ ولا يزال اثرها الى الان وسيستمر الى - [00:24:08](#)

هل يشاء الله وهي الفتنة بين المؤمنين والكافرين وبين الموتورين الذين وترهم الاسلام ونزع منهم زعاماتهم الفرس والروم فهؤلاء الان الذين يقتلون المسلمين ويجلبون عليهم بكل ما يستطيعون. من القضاء عليه - [00:24:40](#)

هؤلاء هم الموتورون. الذين بقي الحقد في قلوبهم ولا يزال وهم الفرص الذين تسموا بالشيعة الواجب ان نسميهم رافضة ليسوا شيعة لانهم لان الشيعة يزعمون انهم شيعة ال البيت كذبوا ولكنه كما يقول الخطيب رحمه الله - [00:25:17](#)

يقول جعلوا اهل البيت جدارا بينون الاسلام من ورائه. والا فهم يبغضون اهل البيت اشد البطن وهم يعادونهم شد الهدى لكن لابد لهم من هذا وهذا نفاق وهم اصحاب النفاق. كانوا - [00:25:47](#)

لهم سلطات ولهم دولة ولهم كيان عظيم. وكانوا يحتقرون العرب اشد الاحتقار ويرون انهم من اضعف الامم واقلها قيمة لابتلاهم الله جل وعلا بان صار زوال ملكهم على ايديهم. فبقي منهم - [00:26:11](#)

من بقي على دينه ولا يزال موتورا الحقد في قلبه يأكل كبده وصاروا اولوا حاولوا ان يواجهوا الاسلام بالقوة الظاهرة فلن تجدي والان

على ما كانوا عليه انظروا الان كيف حولنا مثلا - [00:26:45](#)

يمين وشمال وهم يتهاونون بكل من يطيعهم او يمداهم على قتل المسلمين اوائلهم لما كانوا مقهورين كانوا يكتبون الكتب التي يتمنون فيها امانهم يضعونها فيها ويجعلون لهم مخيلة انها ستكون فيما بعد يتخيلونها وهو كذب. وهو اللي يسمونه المهدي -

[00:27:17](#)

المهدي عندهم سيخرج ثم يستخرج ابا بكر من قبره وعمر من قبره وعائشة عائشة يقيم عليها الحد وابو بكر وعمر يقتلها اشد قتلة

ثم يقولون ويل للعرب مما سيسأله المهدي هذا الذي يتمنونه واذا تمكنوا من ذلك طبقوا - [00:28:06](#)

فكان من الكوارث التي وقعت التاريخ الذي سجل يجب ان يكون فيه عبرة ولكن مع الاسف شباب المسلمين يعرضون عن هذا لانهم

مشغولون بالكرة وبالامور التافهة التي اوجدها لهم اعداءهم - [00:28:48](#)

حتى يصيبوهم عما هو من اهم المهمات التي خلقوا لاجلها يجهلون تاريخهم. قولوا شيخ الاسلام ابن تيمية لن تبتي الامة الاسلامية

مثل ما ابتليت به ولن يأتي عدو لا من النصارى ولا من اليهود ولا من غيره الا ويشيعونه - [00:29:16](#)

ينضمون اليه لمحاربة المسلمين هذا مسجل كتب ماذا صنعوا؟ في بغداد في لما كان الوزير منهم ابن العلقمي قاتله الله ولعنه اه زين

للخليفة انه يسرح الجيوش وانه من المال ثم صار يكتب - [00:29:50](#)

التتر التاء وقع ما وقع. فقال بعض المؤرخين لما اراد ان يكتب هذه القضية وترددت كثيرا لان هذا الشيء يفطر الكبد ترددت كثيرا

اكتب هذه الوقائع ولا اكتب ولكن لابد من تسجيلها - [00:30:25](#)

انه قتل في بغداد ثلاثة ملايين كسرت الشوارع تسيل بالدماء. واول ما بدأوا به الخليفة. ثم العلماء ثم سائر الناس والرافضة يترضون

عن هذا المجرم ويتمنون ان تعود هذه هذه القضية التي وقعت ان تعود مرة اخرى ومرات وهم الان يحاولون ذلك وقد فعلوا يفعلون

ما هو - [00:30:52](#)

والعدو الثاني الروم وقد تماأوا معهم الان كما هو واضح لمن ينظر سبقت امريكا معهم على محاربة اهل السنة وقتلهم ولكن يلبسون

على كثير من الناس فيخفى على بعض الناس ولا الامر اذا نظر اليه الانسان - [00:31:35](#)

اذا هو المقصود ان الذي حمل على هذا ايش الايذاء الظاهر المخالفة بين الاديان ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم

لا يمكن ان يكون المصالح المتبادلة او الامور التي تكون - [00:32:03](#)

في الظاهر ان تكون مسوية الخلاف هذا لا لان العيد هو العيد في الدين. فمن عاداك في دينك فهو عدو لك مهما او اظهر لك هم

المصالح المشتركة مصالح الدنيا واشتراكات في هذه لا تجزي وان يعني - [00:32:33](#)

تستر بها وقتا ما. لهذا اذا نظرنا مثلا في تاريخ العرب منهم الانصار صار ابناء رجل واحد كانوا قبيلتي العرس والخزرج وهم في بلد

واحد. واحدة اصلهم واحد ومع ذلك صاروا يتقاتلون بك اكثر من - [00:33:04](#)

مئة سنة يتقاتلون في المدينة. قبيلة واحدة اصلا كانت حروبهم معروفة ما استطاعت المصالح المشتركة الدنيوية اول بلد الارض الذي

هي الوطن والذي هو كثير من الناس يجعله مقدما على دينه - [00:33:42](#)

ولا اللواء التي هي لغتنا ما استطاعت هذه الامور المشتركة ان تسوي الخلافات وان تزيله حتى جاء الاسلام جاء الله جل وعلا برسوله

صلى الله عليه وسلم فجمعهم الله على الحق بذلك - [00:34:12](#)

وصار احدهم يؤثر اخاه على نفسه. الذي قبله كان عدو اه لهذا نقول لا يمكن ان يكون اليهود والنصارى او غيرهم ممن وخالد

بالمسلمين مصافيا لهم ومصالحا لهم الا في وقت محدد ولاجلي ان يتمكنوا - [00:34:36](#)

ثم انفذ ما يكون في مخيلته او فيما يخططه المقصود ان المسلم يجب ان يكون نبيا قلنا ان الجهل وصل البلاء ثم التنبي الذي اشرت

اليه تلقي العلم نصفها الان تمكن العلم بالعين - [00:35:08](#)

بواسطة الاجهزة التي يكتب بها يسجل بها من هب من الخير والشر الى ذلك الوزن عند هؤلاء العلماء آيسمونهم مثل مقلدة او علماء

السلطة او كذا وكذا حتى يبعد الناس عن ويقللون من الثقة به - [00:35:40](#)

كل هذا من الدين ومن كيد الشيطان ومن كيد الهوى وصار فيه الخلق والنزج الجهل والافتاء بالجهل التعلم تعلم تلبى مصادر مجهولة وغير موثوقة بل جاهلية مصادر جاهلية صاروا يفتون ويضلون ويضلون الناس بمثل هذا - [00:36:24](#)

من هذا كثرت الفتن انتشرت يضاف الى ذلك قلة الواسع والخوف من الله جل وعلا. فتجد مثلا استخفاف بالحقوق حقوق المسلمين والاستخفاف بدمائهم هذه من الكوارث الحقيقة في اخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجتمعات الكبيرة -

[00:37:04](#)

لما يتسمع عنده اكثر اجتماع حصل له يوم عرفة في حجة الوداع صار يقول للناس ايها الناس اي شهر هذا فسكتوا لانهم لا يدرون ما الذي يحدث؟ والا معلوم انه يجهلون انه في شهر محرم انه - [00:37:58](#)

اي شهر هذا؟ قال ليس ذو الحجة؟ قالوا بلى مقال واي يوم هذا سكتوا يوم عرفة قالوا بلى لانهم تصوروا ان الله جل وعلا انه يغير بما يشاء ثم قال اي بلد هذا - [00:38:32](#)

اليست البلدة قال ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة شعركم هذا في يومكم هذا في بلدكم هذا الحرمان مجتمعة هذا ثم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:39:09](#)

الكفر قد يطلب على الخروج من الدين الاسلامي وقد يطلق الكفر على كفر النعمة وكون الانسان لا يتحلى بها ولا يستعملها في طاعة الله جل وعلا لان النعمة يجب ان تستقبل بامور ثلاثة - [00:39:45](#)

تشكر المنعم بها وان تستعملها في طاعته وان تكون ايضا النعمة مؤثرة في قلبك حبا للمنعم وخضوعا له فلا بد من الاجتراد بالحق المقصود انه اكد هذا الامر ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم - [00:40:10](#)

كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه المحرمات اذا اجتمعت تتضاعف وفي حديث عبد الله بن عمر وغيره ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يطوف الكعبة قال ما اطيبك وما - [00:40:53](#)

اطيب اطيب رائحتك الا ان حرمة المؤمن او قال المسلم اعظم منك ويقول صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دماءهم واموالهم - [00:41:22](#)

هل يتحلى هؤلاء اصحاب الفتن بمثل هذا؟ الذي يرسل اليه الرسول صلى الله عليه وسلم حقيقة انهم يجهلون الامر ولهذا وافساد وتفرقة وفتن تتكرر ويرقق بعضها بعضا كما في الحديث. في صحيح البخاري بل في الصحيحين - [00:41:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال باكر بالاعمال بادروا بالاعمال فتننا يعني بادروا بالاعمال قبل ان تأتي الفتن. فتن كقطع الليل المظلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كابرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا مؤمنا ويصبح كافرا. يعني - [00:42:33](#)

بالليل والنهار يبيع دينه بعرض من الدنيا. والحسن البصري قد شاهدناهم. يبيع احدهم دينهم ثمن عنز. قيمة عنز وقد يكون اقل من ذلك. هذا الامور في ارتفاع في الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:43:10](#)

ما يأتي زمن الا وما بعده شر منه سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم وليس الشقشق والزمن السعاتين والايام هي نفسها سنيته ولكن اهلها هم الشر الذين يكونون فيها الناس - [00:43:40](#)

المقصود ان حرمة المسلم يجب ان يكون تكون عند الانسان لها وزنها. ولها عظمتها. لهذا ينظر الانسان هل سلم المسلمون من لسانه؟ لسان تجده يعني هذا من الفتن ايضا تتكلم من كذا ويتكلم من كذا وبعض الناس وغيره - [00:44:02](#)

فاذا كان تمادى الامر قد لا يسلمون ايضا من يده. والمسلم هو من استسلم لله حبا وانابة والا الجزاء من جنس الامل. فالمقصود هل ايضا يعود الى الجهل الجهل في حقوق الناس في حقوق المسلمين - [00:44:44](#)

ذلك لا يقعون في لا يقعون في وهذا كثير وقد لا يسلم منه الاسلام. اما يكون مثلا يقف الدماء فهذا امر عظيم. قد قال الله جل ومن مؤمنا متلمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:45:17](#)

جاء في وعيد اشد من هذا الوعيد ويقتل مؤمنا متعمدا جزاء جهنم خالدا فيه. وغضب الله عليه ولعنه هو الطرد والابعاد عن مظن الرحمة واعد له عذابا عظيما يلا كثيرا. بعد هذا وعيد اسأل الله السلامة - [00:45:47](#)



في الصحيح الصحيحين اذا التقى المسلمان بسيفيهما بالقاتل هو المقتول بالنار قالوا يا رسول الله هذا القاتل عروف ولكن المقتول ما باله قال انه كان حريصا على قتل صاحبه اجتمع كلاهما صاروا في النهر. قتل ليس سنة. النسائي سنن - [00:46:24](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل ذنب عسى الله ان يعفو عنه. الا الرجل يموت مشركا او يقتل نفسا بغيره كيف يعني قرن هذا مع الشرك؟ وكل نفس كل ذنب عسى الله اياه. انها هذين الامرين هذا لا - [00:47:02](#)

يموت مشرق او يلقي الله جل وعلا بدم حرام اه المقصود ان هذا من الامور التي اوقعت في الفتن الموجودة الان استخفاف الدماء والاستخفاف بالاموال والحقوق. الاموال ليست سهلة المال الذي هو وسيلة للقوت - [00:47:29](#)

والتمتع به يجب ان يكون صافيا صالحا خالصا من الشوائب ومن الامور المفسدة لانه يبنى عليه الدين ايضا بالطاعة كلها كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:48:03](#)

ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. وقال يا ايها الرسل قلهم من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون وقال جل وعلا يعني بالنسبة للمؤمنين يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه - [00:48:33](#)

الامر هذا مثل الامر. امر المؤمنين مثل امر المرسلين. لامر الله المؤمنين بما امر ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث رأسه مضرة قدماه يرفع يديه الى السماء يقول يا رب يا رب - [00:48:58](#)

ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فان لا يستجاب الا يعني بعيد بعيد الاستجابة. وذلك لان الاستجابة قد تقع لانه قد تقع من كافر مقصود انه يجب ان يتحرز الانسان ان يضع في بطنه - [00:49:27](#)

ما لن مدخولا او حراما فاذا وقع فيهم لا تقبل العبادة كل باب بالرجل رحمه الله هذا الذي كلامه على الاديب هذا الذي ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم يقيم السفر يقول ذكر اسباب الاجابة - [00:49:56](#)

اسباب الاجابة ومع ذلك يستجاب له. فمن اسباب الاجابة؟ السفر لان السفر والانسان قد يكون منكسر القلب فيه غالبا ولهذا ذكر انه يكون نشأة رأسه قدماه يعني غافل عن نفسه - [00:50:16](#)

ولاهيا عنها ومنها رفع اليدين الى الله جل وعلا فهذه من اسباب الاجابة. ففي الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حي كريم من عبده المؤمن - [00:50:36](#)

ان يمد يديه اليه ثم يردهما صفرا يعني بلا اجابة رفع اليدين الى الله لهذا بعض الناس اذا دعا يفرش يديه كيده او اذا هذا ليس مشروع المشروع رفع اليدين رجع اليدين الى الله وهو السجدة السجدة وافتقار يجب ان يكون هذا في القلب والله جل وعلا - [00:50:56](#)

على عرشه اسأله ويستجديه يقول انا الفقير انا المسكين انا الذي اضطررت الى رفع يديه اليك هكذا من اسباب الاجابة رفع اليدين. يقول ومنها هذا الاسم الكريم يا رب يا رب. فهذا هو الاسم الاعظم - [00:51:24](#)

ولهذا ذكر الله جل وعلا في ادعية انبياء كلها بهذا ربنا القرآن وغيرها. المقصود انه يقول مع هذه الاسباب كلها يقول صلى الله عليه وسلم الناس تجب له لانه يأكل حرام ويشرب حرام - [00:51:56](#)

انه يستجاب له مطعمه حرام مشروبه حرام لا يستجاب له فاذا المال يجب ان يكون لها حرمة وان يكون معلوم ان الامر في هذا ولهذا اذاكثر اكل الحرام فقدت الاجابة لا يكون الانسان ايضا عمله - [00:52:18](#)

الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعرفون هذا تعريف رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود ان هذا ايضا من اسباب الفتن وقد ذكر الله جل وعلا ان من الفتن ما هو عام - [00:52:43](#)

فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة هذه في الامور التي تعمر ماذا ترك امر الله الظاهر يكون هذا السبب مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا تولد اذا ظهر المنكر وتولد عم العقاب الصالح والفاقد - [00:53:03](#)

وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو هذا البيت جيشه فاذا كانوا في بيداء من الارض فلا يبقى منهم الا المخبر الذي اخبر عنه - [00:53:30](#)

وقلت يا رسول الله يقسم فيهم وفيهم المكره وفيهم سوقتهم والذي لا يرضى؟ قال نعم يفسد بهم ثم يبعثون على نياتهم هذا مثل هذا تماما يعني اذا ظهر الفساد ولم ينكر يوشك ان الله جل وعلا يعاقبهم ثم اذا - [00:53:50](#)

يكون على نياتهم ولكن العقاب اولا يعود يعم ثم الجزاء عند الله جل وعلا المقصود ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل الجهل كذا الحديث في الصحيحين ينزل فيها الجهل ويرفع فيه العلم - [00:54:18](#)

ويكثر فيها الهرج. قيل وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل والآن كما هو الواقع كثرة القتال والقتل نورا حتى يصبح الانسان ما يدري فيما يكتب نسأل الله العافية الى - [00:54:49](#)

الالتباس الامر وشدته اه رفع العلم موت العلماء اذا مات العالم لا لا يخلف من كانه مثله. كما نظرنا في واقعنا باتوا العلماء اولا محمد ابراهيم رحمه الله نصر بعده خلف مثله ثم عبد العزيز بن باز - [00:55:17](#)

ما صار بعده خلف ثم محمد ابن عثيمين ما صار بعده خلف مثلي وهكذا. فاذا هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم. ان هذا رفع العلم رفعه بامرین احدهما بموت العلماء - [00:55:50](#)

يا ماتوا ما صار بعدهم من كان مثله ثم بعد ذلك يتخذ الناس رؤساء جهال يسألونهم ويفتونهم فيه بالضلال فيضلوا ويضلوا الامر الثاني للرفع العلم رفع عام ولكن هذا من اه العلامات الكبيرة. عمالة الساعة الكبيرة فانه - [00:56:14](#)

يسرى على القرآن في ليلة واحدة في رفع من المصاحف ومن صدور الناس ليصبح الناس لا يعرفون يعرفهم ولا ينفرون منكرا والفتن شيعة مبشري ومن الفتن التي يتردد تترتب على وجود الجهل - [00:56:42](#)

الفتن في الدين وفي الضلال وفي القبور من اشهر اشهر من اشهر الفتن القبور البناء عليها وتعظيمها او تجسيسها او الكتابة عليها او ما اشبه ذلك كل ما يكون من الامور التي يكون فيها لفت نظر - [00:57:11](#)

القبر وغيره هذا وقد حسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كما في صحيح مسلم هلا بالهياج الاسدي. قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابعثك على ما بعثني عليه - [00:57:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صورة الا غرقتها فإذا كان يبعث البعوث على هذين لهذين الأمرين لأنهما من الفتن الصور والقبور الامور بنا عليها من اشد الفتن التي توقع بالشرك وهي من وسائله الكبيرة التي - [00:57:59](#)

الشیطان ويزينها لان الشرك ما بعده اذا مات الانسان مشرك وقد يؤس منه فهو في جهنم خالدا فيها ما دامت السماوات والارض. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - [00:58:32](#)

ومثل ذلك الصور هاي الظحية جدا والان كثرت وصارها الناس لا يبالون بها. حتى اصبح الانسان يصور بدون اي مناسبة يعني انتشار الوسائل هذه مثلا الجوانات وغيرها التي اه الصور - [00:58:49](#)

من اعظم المحرمات جاءت في النصوص العظيمة المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم بان المصور انه في النار وان فكل مصور يجعل له روحا يعذب بها في الصورة التي يتصورها في جهنم - [00:59:17](#)

ويقال له احببنا احبي ما تركت واغلب الناس اعظم الناس ظلما المصورون الذين يضاؤون الله في خلقه لان الله هو المصلي من اسمائه المصور الانسان مثلا يعني معناه يتشبه بالله جل وعلا - [00:59:39](#)

هذه المضاعفات تشبك بالله جل وعلا بذلك كل هذا الجاهل يحمل عليه وقد مثلا يغتر بمن يفتي بامور قد تظهر له وهي على خلاف الحق يقول هذا عكس وهذا معه صورة على كذا وكذا - [01:00:04](#)

الصورة المقصود بها هو الوجه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:00:29](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الامور التي تكون سببا ايضا وقد يقع فيها كثير من الناس تشدد في - [01:01:32](#)

امورها بالتنطع فيها كما حذر من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في سنن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:04](#)

جمع يعني مزدلفة فتأتي عليه الصباح لما منها الى منى سبع صلاتهم يعني الذي حصدته على ثم يرمى بها هكذا وقد نهي عنه يقول فجاء ليمقضهن بيده ويقول بمثلهم فرم. واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم من قلوب - [01:03:24](#)

وهذا عام الغلو والتشدد من الاسباب التي توقع المخالفات والشيطان يحب ذلك هيطاء ودي يتصور الانسان انه لمثل هذا هذا المثال الذي ذكر الحصاد كبيرا انه ابلغ وانه آآ جهل يعني فظيع - [01:04:09](#)

ولهذا تجد كيف يعني الناس اذا صاروا في ذلك المكان الذي هو نسك من المناسك التي يجب ان يكني الانسان عنده سكينة بيئة وعنده خضوع لله جل وعلا ذل خوف. يدل يفتنون كأن الواحد - [01:04:39](#)

يرجو مقاتل قاتل ابي يتصورون هذا الشيطان انهم كل هذا جانب وكذلك في امور الدين كلها والسبب في هذا الجن. لان الانسان يجب ان يعرف حكم الله في كل ما يأتي اليه - [01:04:59](#)

ولا يجوز للانسان ان يقدم على امر من الامور التي يتعبد بها الا وهو يعرف امر الله فيه والا يكون على غير يقين على غير هدى. المقصود ان اسباب كثيرة اسباب ولكن - [01:05:29](#)

اعظم الذي يعني يكون فيه الان من اسماء يقع في الان في البلاد من القتل ومن التشدد في امور يرون انها حتى اصبحت او يكفرون الناس بالعموم. ويكفرون كل من زين لهم الشيطان انه خرج عن دينهم - [01:05:55](#)

الذي هو دينه وليس دين الله جل وعلا. يترتب على هذا القتل ويترتب على اخذ الاموال وترتب على هذا الفساد الاعتصام لهذا في دين الله جل وعلا هو المخرج. كما في حديث علي قال يقول - [01:06:24](#)

ذكر الرسول صلى الفتن فقلت يا رسول الله وما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه خبر من قبلكم ونبا ما بعدكم وحكموا ما بينكم. من تركه من جبارا قسمه الله فيه الهدى والنور - [01:06:51](#)

كتاب الله ما هو بمجرد انه يقرأه ويحفظ يجب ان يفقه ويعلم ذلك. ولهذا يأمر الله جل وعلا بتدبره. افلا يتدبرون القرآن لابد من التدبر والفهم عند الله جل وعلا - [01:07:07](#)

هذا صار مثلا مضاربة جماعة المسلمين مالهم هو كثير من الناس وهو من ما يسبب ايضا وغيرها بالاموال وغيرها. كل هذا الحامل عليه الاعتزاز بالنفس احتكار الآخرين وتزيين الشيطان وغير ذلك. امور لمن - [01:07:26](#)

كنا اكل امر مهم جدا الكلام فيه قد يتسع ولعله يكون في هذا التنبيهات ان يكون فيها كفاية والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول الذين شكر الله لفضيلة شيخنا وجعل ذلك في ميزان حسناته - [01:08:05](#)

صاحب الفضيلة هذا سائل يسأل يقول ما هي الاسباب الرهينة للوقاية من الفتن في هذه في هذا الزمان الاسباب التي يعني تبدي الفتن مثل ما ذكر كتاب الله جل وعلا فانه هدى - [01:08:34](#)

والهدى يكون هدى للدنيا والاخرة يهتدي به يقتدي به واهتمام به فلا بد من فهمه ولا العلماء الذين يؤثم بهم على كل حال مثل ما سمعنا في حديث علي فقال ما المخرج من الفتن؟ وقال كتاب الله - [01:08:54](#)

في خبر عقد قال الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تضرروا. الاختصاص بحبل الله ما هو كتاب وقولوا مثلا بعض المفسرين يقول انه الرسول او انه الاسلام لا يختلف عن هذا - [01:09:24](#)

الرسول ايضا والذي جاء بالكتاب والاسلام هو الذي امرنا الله جل وعلا به الاسلام لابد ان يكون مبني على امر الله جل وعلا وامثاله. والمقصود انه لا بد من فهم - [01:09:44](#)

ما قاله الله وقاله رسوله امتثال ذلك. لماذا؟ يذكر لنا الرسول صلى الفتن اذا كنا فيها كذا وفيها كذا. انها مشكلة ولكن اذا كان مثل ما قال كتاب الحديث الذي - [01:10:04](#)

كقطع الليل المظلم على كثير من الناس ما يهتدون اليها فمن لم يكن فاهما لكتاب الله جل وعلا. وما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لابد من وقوعه فيه لا مخرج الا هذا - [01:10:23](#)



الله اليكم ويسر كذلك ان الاسباب الجارية لحاوة الايمان شباب حاوة الايمان لابد اولاً ان يكون الامام محققاً حبيب ايمانك تحقيقه وتصفيته وتخليصه من الشوائب ومن الامور التي تقدر فيه. ثم - [01:10:45](#)

تدبر كتاب الله جل وعلا والعمل به ثم اللجوء الى الله يلجأ الى الله صادقاً ويدعوه وقبل هذا كله ان يكون المطعم طيبة ملبس طيب يذكر عن سعد ابن ابي وقاص انه قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مجاب الدعوة - [01:11:12](#)

سعد صار مجيب الدعوة وقال يا سعد اطب مطعمك توجب دعوتك. هذا الشاب العام ليس فقط. لامة وكلها فلا بد من ذلك فاذا الانسان هذا مطعمنا وحمى نفسه من الوقوع في المعاصي لان المعاصي تغطي على القلب - [01:11:45](#)

لتكون ريذا علي. اه يكون ذلك ايضا من الاسباب التي يجعل الانسان خاضعاً لربه منيباً له. آآ لابد منه ولهذا انظر مثلاً يذكر الله جل وعلا في صفة المؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. هذه اول شيء والخشوع هو انكسار - [01:12:15](#) وخوفه من الله جل وعلا والى اخره فلا بد ان تقوم باوامر الله امتثالاً طاعة وخوفاً من الله ثم الطاعة تجلب الطاعة والمعصية تجلب المعصية. نعم احسن الله اليكم. اه هذا السائل يسأل يقول نرجو من صاحب الفضيلة توضيح وتبيين منهج الخوارج بشكل مختصر - [01:12:49](#)

من اجل توصيل الناس لخطرهم. وما هي الطريقة المثلى لتحليل الناس وخاصة الشباب والابناء؟ من منهجهم ومنهج خوارج هذا العصر الدواعش شكركم الله هو العلامة الظاهرة الخروج عن جماعة المسلمين وامامهم. هذه اظهر علامة للخوارج - [01:13:21](#) خروجهم عن جماعة وجماعة المسلمون الجماعة التي يكونون على الحد الاستخفاف بهم واحتقارهم وكذلك ما فيهم العلماء وغيرهم. ولا يلزم ان يكون الخوارج في كل وقت يكونون على محنة واحدة واوصاف واحدة لا يلزم - [01:13:45](#)

ولكن هذه من اهم ويتبع ذلك الاستخفاف بالدماء وبالااموال وغير ذلك اذا وجدت اذا وجد هذين الامرين يكفي في كونهم خوارج خرجوا عن المسلمين وجماعتهم وعن امامهم يتبع هذا القتل سف الدماء واخذ الاموال وكونهم يرون انه الحكم - [01:14:11](#) فقط وغيرهم يكونوا ضالا يجب ان يقتل ويجب. وهذه هي ميزة الظاهرة الان. التي نراها في هؤلاء الذين خرجوا على جماعة المسلمين وصاروا مثلاً يجدون لهم دولة خاصة ولهم امام الذي لم يبايعوه يكون واجب القتل ويكون غير مؤمن الى - [01:14:40](#) والشيطان يتجارى بهم مثل ما جاء في الحديث له مثل السم الذي يكون في البدن يثني عليه كله احسن الله اليكم وهذه اسئلة يقول هل الحزن والضيق عند الانسان بمحنة او ضائقة مالية ينافي الصبر - [01:15:10](#)

الله سبحانه وتعالى مع انه آآ ملازم للدعاء والاستغفار. لا شك ان التسخط على الاقدام يحزن هذا يكون من ضعف الايمان. كما في حديث عائشة. اه يحمى الناس على رزق الله ويذمهم على الشيء الذي ما حصل له. هذا ايضا من ضعف اليقين - [01:15:34](#) لكن الانسان يجب ان يتوب وانه يعلم انه لما ما يصيبه شيء الا بذنبه ما اصابكم مصيبة بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اذا صار له حكم آآ ايمان الرجوع الى الله لابد ان يتذكر ويتوب ويعلم انها - [01:16:07](#)

ادى يعني الذي اصابه خير له اذا انه يتمادي في امن قد يكون فيه ظالماً لنفسه المسلم اصيب كفر عن شيئاً من حسناته فيجب عليه ان يصبر. والصبر كما هو معلوم - [01:16:39](#)

ثلاثة صبر على اقدار الله وصبر على طاعة الله وصبر للمعاصي عاصي الله جل وعلا اصبر نقول الصبر والحبس حبس النفس يحبسها عن هذا الشهيد وكذلك اللسان يتكلم بالشيء الذي لا لا يرضي الله جل وعلا. المقصود ان المصائب التي تصيب الناس سواء في المال او في - [01:17:06](#)

القريب او في غير ذلك او في البدن او في غير ذلك هي بسبب الذنوب وتكون كفارة. ولكن الكفارة قد مثلاً يكون مجدياً على الكفارة ونافعة وقد لا تكون نافعة - [01:17:36](#)

ولهذا لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم على اعرابي ان يعودوا وقال طهروا ان شاء الله. رد العربي هذا الامر قال لا كيف بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيله القبور. قال اذا؟ نعم اذا - [01:17:54](#) لما رد هذا الامر ولم يقبل الذي يقول تجتمع عليه المصائب ويصير ايضا ذنب اخر اذا سخط امر الله ولم يقبله. نعم. احسن الله اليكم

وهذا يسأل يقول ما هي افضل الكتب التي اعتمدت - [01:18:14](#)

كثيرة ولكن الكتب القديمة يذكرون الفتن تفصيل لانها الفتن بعض الناس يوقع الاحاديث على اشياء معينة. وهذه وجدت المؤلفات الاخيرة. هذه خطورة ما هي سهلة لانها مقتضى ذلك ان هذا هو ما اراده الرسول او ما اراده الله ويكون هذا - [01:18:38](#)  
قد يكون الخير على خلاف ذلك يكون قولاً على الله بلا علم وقولاً على رسوله صلى الله عليه وسلم. العامة ومن افضل الكتب التي يعني كتبت في هذا هذا حديثاً تبع حفل جماعة في اشراط الساعة وكذلك من افظله - [01:19:18](#)  
التي يعني رتبها على امور عامة غير مطلقة الاشاعة باشخاص موجود وهنا في كتب كثيرة اما مثلاً الكتب الكبرى او غيرها من افضل ما يكون الانسان يرجع اليه الكتب الصحيحة التي مثل كتاب البخاري كتاب الفتن الذي وضعه في - [01:19:40](#)  
وكذلك اهل السنن وغيرهم وابن كثير رحمه الله جعل في اخر التاريخ الذي سماه النهاية كتاباً اشتمل على ذكر الفتن وذكر الاشراق كان يتكلم على من الامور التي يحسن الرجوع اليها احسن الله اليها - [01:20:17](#)  
ما هي نصيحتك لمن اشتغل او انشغل بتتبع زلات الولاة والعلماء وطلبة العلم؟ وهل هذا يعد من الفتن لا شك انه من الفتن ومن لان كل الذي هي الفتن هو كونهم خرج عن مكتظاً بالله جل وعلا الديني - [01:20:47](#)  
لكن المخرج من هذا اولاً اذا كان يمكن انه يتكلم باناس معينين ان يطلب منهم انه يجعله في حل والا يستغفر لهم وان يتوب متاب تاب الله عليه جل وعلا - [01:21:07](#)

توه معروضة وهي واجبة في الواقع. ليست التوبة يعني امر مستحب بل هي واجبة لان الله جل وعلا يقول ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يوم تكون يعني الرجوع الى الله. تاب يعني رجع الى الله وترك ما كان عليه. ولها شروط كما هو معلوم - [01:21:24](#)  
اولاً اول شرط ينبغي انه الاقلاع ترك الذنب الذي وثم يعزم على انه لا يعاوده ثم كذلك انه نقل عن الذنب والزمن لا يعاوده ويندم هذه الثلاثة لابد منها ان نكونه قبل الموت قبل ساعة لعشرين ما يحتاج. بالندم توبة. كونه ندم. الندم هو تألم القلب - [01:21:51](#)  
نكونو الشيطان كذا وقعت في هذا الشيء فاذا وجدت هذه الامور الثلاثة هذه التوبة النصوح التي اذا تابها الانسان قبلت وقد يكون مثلاً يضاف الى ذلك امر وهو حقوق الناس - [01:22:23](#)  
اذا كانت لي حقوقاً اي الاموال وغيرها يجب ان ترجع الى اصحابها. واذا لم يمكن ذلك استحلمهم او يعمل الاعمال التي يعني قد يخرج منه قد يكون الانسان عنده مال خفي عليه صاحبه - [01:22:47](#)  
الطريق في هذا الخلاص منه انه يتصدق به عن صاحبه. ويكون في عزمه ونيته انه اذا تبين صاحبها او توارثه فانه يرجع اليه. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول - [01:23:07](#)

صاحب صلاة وصيام. ولكنه يحسد الناس على ما اتاه الله من فضله. وقد ذكر انه شخص بعينه يسأل كيف الخلاص من حق هذا الرجل وكيف الخلاص من هذا الداء الحسد يقول الخلاص من هذا - [01:23:27](#)  
اولاً التوبة من هذه الامور ويعلم ان المتصدق في الكون كله هو الله والحاسد معناه انه يعترض على الله في قسمته وفي حكم فهو داء ابليس. وهو اول ذنب عصي الله به. ابليس حسد ادم - [01:23:47](#)  
على كونه خلقه بيده وكل اسجد له الملائكة كان هذا من الذنوب العظيمة لا يسلم الانسان من شيء من الحزن ولكن الطريق في هذا هو الرجوع الى الله جل وعلا علاج هذا الامر انه يزول ويعلم ان هذا - [01:24:13](#)  
انه اعتراض على الله جل وعلا في حكمه بين خلقه على الله بكون اعطى فلان كذا ومنحه كذا لما ذكر الله جل وعلا انه فضل بعض الناس فضلاً للرجال على النساء - [01:24:36](#)  
قال واسأل الله من فضله لا يتمنى يعني الانسان يتمنى انه يكون مثل فلان او انه ولكن يسأل فضله واسألوا الله من فضله يجب ان تسأل ربك من فضلك لا تعترض على انه لماذا؟ فلان - [01:24:59](#)

فلا بد من المعالجة معالجة هذا مثلاً معالجة هذه الامور جهاد فهمنا الامور المأمور بها. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول اذا المسلم مع المسلم وكان احدهما يدافع عن نفسه. فكيف الجمع بينه وبين ما ورد في الحديث القاتل المقتول في النار - [01:25:19](#)

ما جاء في الحديث الذي في الصحيح يقول اذا اصيب الرسول صلى كثير من اصحابه ان لانه يكون عبد الله المقتول ولكن اه يشرع الانسان ان يدفع عن نفسه اذا شرع ان يدفع عن نفسه فهو من - [01:25:51](#)

ليس هذا من الامر ولهذا قال في الثاني كان حريصا على قتل صاحبه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله وهذا القاتل اللي ظاهر عمره ما بال الموت قال كان حريصا على قتل صاحبه - [01:26:21](#)

ان المظلوم ما يكون حريص. يكون مدافعا مدافعا عن نفسه او مدافعا عن ماله وغيره فلا يدخل في هذا ولا ليس في هذا معارض بان كثير من الصحابة وغيرهم يقولون الانسان الاولى به - [01:26:48](#)

انه مثل ما قال الرسول صلى الله خيرى ابني ادم. ذكر الله جل وعلا قصتهما اثنوا عليهم بني ادم يعني لما حسد اخر اخاء قال لاقتلك حسدوا عlish لانه قبلت صدقته اذا لم تقبل. لانه كانت - [01:27:07](#)

القبول هناك امر ظاهر اذا قبلت الصدقة نزل ناره فاكثرته. واذا لم تكمل ما تلزمه قال لاقتلك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء باثمي اسمك لتكون من اصحاب النار. صار كذلك هذا ولكن هذا هذا الافضل - [01:27:37](#)

ولكن يجوز انه يدافع عن نفسه. ولهذا اخذ السيف اصحابه لما اعتدي على املاكي فقالوا له قال نعم الرسول قال من قتل دون مالي فهو شهيد دون مالي احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول في هذا الزمن كثرة الفتاوى المخالفة لاقوال الائمة والعلماء - [01:28:10](#)

فما هو المخرج وما لنا حفظكم الله؟ ان هذا من اه الفتن التي يتلقون خصوصا الشباب معلوماتهم من الاجهزة ومن بعضهم بعض ويزدهرون العلماء ويسمونهم مثلا علماء السلطة وانهم المقلدون وانهم كذا الى اخره - [01:28:40](#)

اه هذا هو السر. الواجب الانسان انه يعود الى نفسه ويعود الى الحق ويعلم ان التردى في تردى المعلومات بدون من هو موثوق به انها قد تكون طريقة الزلل والخلل العظيم - [01:29:09](#)

والابعاد عن الحق كما قالوا من كان شيخه كتابه كان خطاه اكثر من صوابه ولا بد من الاقتداء بالعلماء والجلوس عندهم والله جل وعلا جعل هذا خاصة في هذه الامة هذا يعني قصة مثلا قصة الحديبية وقصتين عبرة بهذا. عبرة يجب ان تعتبر بهذا - [01:29:30](#)

لابد ان الرجوع الى الحق والى وغيره. اما كونه يتمادى في هذا الشيء او انه يحتقن العلماء وانه يزدريهم او انه او كذلك كتب العلماء وغيرها. فهذا سبب للخروج من هذا الطريق - [01:30:06](#)

تلقي الصحيح الذي يجب انه معتمدا على كتاب الله وسنة رسوله ومر وهناك مرشد مرشد يرشد الى هذا وهو الشيخ الذي يكون التحلى بالعلم ووثق به. نعم شكر الله لفضيلة شيخنا وجعل ذلك في ميزان حسناته ونفعنا الله بما سمعنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [01:30:26](#)

على نبينا محمد - [01:30:57](#)